# قياس مستوى الوعي البيئي لدى طالبات السادس الإعدادي

م. م. هند هادي رعيد م. م. أحلام نوري منشد
مديرية العامة للتربية في محافظة ديالى

**ملخص الدراسة**

هدفت هذه الدراسة إلى :

1- الوقوف على مدى وعي الطالبات ببعض المشكلات البيئية المعاصرة .

2- التعرف إلى الفرق في مستوى الوعي البيئي بين طالبات الفرع العلمي والأدبي.

لغرض تحقيق أهداف الدراسة بني مقياس للوعي البيئي لدى طالبات السادس الإعدادي، وقد جرى التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، كذلك التأكد من ثبات الأداة باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة . طبّقت الأداة على عينة مكونة من 240 طالبة بواقع 120 طالبة للفرع العلمي، و 120 للفرع الأدبي . وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تفاوتاً في مدى وعي الطالبات لبعض المشكلات منها الاحتباس الحراري، والإشعاع الكهرومغناطيسي. كذلك أظهرت تفوق الفرع العلمي على الفرع الأدبي في مستوى الوعي البيئي .

توصلت الدراسة إلى عدة توصيات ومقترحات للإفادة الجهات المسؤولة منها.

**المقدمة**

تكمن مصلحة الإنسان في أن يعيش في بيئة سليمة لكي يستمر في حياة صحية سليمة ، وهذا يقتضي أن ننمي داخل الفرد أخلاقاً اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة والمحافظة على مواردها ، وزيادة الوعي بالمشكلات التي

تواجهها نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي الذي أثر سلبا في كثير من الأحيان على البيئة .

كما يقتضي هذا الأمر معرفة الفرد بحقوقه وواجباته نحو البيئة التي يعيش فيها ، ولإحداث هذا التغيير الكبير في المجتمع؛ فإننا سنتجه نحو التربية بوصفها أهم أداة للتغيير الكبير في المجتمع .

وتسعى التربية الحديثة إلى ربط المتعلم ببيئته لكي يكون عضوا ناجحا في المجتمع، وذلك من خلال تزويده بالمعارف والمعلومات التي تتناول المشكلات البيئية، سواء أكانت هذه المشكلات نتيجة التغيرات الطبيعية التي تحدث في الأرض، أم كانت من صنع الإنسان، مع أن المشكلات التي تتسبب بها الإنسان أشد خطورة على البيئة ، وكذلك من خلال تشجيع سلوكيات صحية، وذلك للحد من أخطار التلوث البيئي .

لذلك كان موضوع الوعي البيئي موضع اهتمام كبير من الباحثين التربويين ، إذ ظهر كثير من البحوث التي تناولت قياس الوعي البيئي ، كما اهتمت بحوث أخرى بوضع برامج تنموية يَرفع من خلالها مستوى الوعي البيئي. وحرصا منا على مساعدة الأجيال القادمة في فهم المشكلات البيئية وتشجيعهم على الإسهام في حياتها، نقدم هذا البحث الذي يتناول قياس الوعي البيئي لدى طالبات مرحلة السادس الإعدادي، عسى أن تعمّ الفائدة الجميع .

## مشكلة البحث

إن البيئة أمانة يسلمها جيل إلى آخر، وعند التفكير في بيئة العراق نتساءل ما هو شكل البيئة التي سنورثها لأجيالنا القادمة بعد ثلاثة عقود من الحروب ؟ طبعا هذا لا يعني التشاؤم من مستقبل العراق البيئي ، فالعراق لديه كثير من الإمكانيات المادية والبشرية التي تمكنه من التغلب على أي مشكلة شرط توافر الإرادة والتخطيط المناسب .

لذا تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال جوانب عدة أهمها :

1- إن حماية البيئة هو واجب أخلاقي فرضه الله سبحانه وتعالى على كل إنسان ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ الأعراف : 56 .

2- لقد مرّ العراق بحروب أدت إلى تلوث بيئته بمواد خطرة كالإشعاع مثلا ، وهذا ما أدى إلى ظهور مشاكل بيئية متجددة باستمرار، وهذا ما يمكن تسميته أزمة بيئية ، وهنا يأتي دور التعليم والتثقيف والتنوير بقضايا البيئة، الذي يمكن أن يخلق دافعاً، أو حافزا لدى الطالبة، لكي تتابع كل ما يدور حولها من معلومات بيئية، ومتابعة كل ما هو جديد في هذا المجال .

3- إن التقدم العلمي والتكنولوجي أفرز مستجدات في عالمنا؛ ففي كل يوم نتعامل مع أجهزة حديثة ممكن أن تشكل خطرا على حياتنا، إذا أسأنا استعمالها فقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث، أن الإشعاعات الكهرومغناطيسية التي تبثها أغلب أجهزة الاتصالات الحديثة، لها تأثير خطير في الخلايا الحية ، وهنا يأتي دور الوعي البيئي في تعليم الطالبة أسس التفاعل الصحيح مع التكنولوجيا الحديثة .

4- ترى الباحثتان أن البحوث والدراسات التي تبحث في مجال الوعي البيئي قليلة إذا ما قورنت بحجم المشكلة الرئيسة .

## أهمية البحث

لا يخفى على أحد أن حماية البيئة هي مسؤولية مشتركة يشترك فيها جميع أفراد المجتمع من سياسيين واقتصاديين وتربويين ... وغيرهم ، فعلى سبيل المثال ، حينما يصدر السياسيون قراراً من أجل حماية البيئة، فهذا بحاجة إلى وجود أفراد لديهم وعي بيئي جيد لكي ينفذوا هذا القرار ، أي إن للتربية دوراً كبيراً في إعداد جيل واعٍ للقضايا البيئية ، من هنا انبثق مفهوم التربية البيئية التي تهدف إلى تنمية الوعي البيئي، وتكوين اتجاهات ومهارات وقيم من أجل المحافظة على البيئة .

وعلى هذا الأساس، فقد ظهر كثير من المنظمات في العالم التي تعنى بموضوع التربية البيئية ، وكذلك يقام عدد من الندوات والمؤثرات بصورة دورية في مختلف دول العالم لبحث هذا الموضوع ، فقد عرّف اليونيسكو 1995 التربية البيئية بأنها (منهج تربوي لتكوين الوعي البيئي من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التفاعل مع بيئته الاجتماعية والطبيعية بما يسهم في حمايتها وحل مشكلاتها) (التربية البيئية،ص39) .

وتعرّفها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1976، بأنها (عملية تكوين المهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي، وتوضيح حتمية المحافظة على مصادر البيئة، وضرورة حسن استغلالها لصالح الإنسان، وحفاظا على حياته الكريمة ورفع مستوى معيشته) (التربية البيئية،ص39) .

(إن رفع مستوى الوعي البيئي لدى الناس وذلك لمواجهة مشكلات البيئة التي يكون الجهل هو سببها عن طريق إدخال البعد البيئي ضمن مناهج التعليم) (السعود،ص134) . وهنا نجد أن التربية البيئية تؤكد ثلاثة جوانب مهمة وهي المعرفية ، والوجدانية والمهارية .

ترى الباحثتان أن أهمية البحث الحالي يمكن إجمالها بالجوانب الآتية:

1- ضرورة قياس الوعي البيئي لدى المتعلمين وذلك لفهم مدى ما حققته التربية من تغيير في سلوك المتعلم .
2- اكتشاف جوانب القوة والضعف في الأهداف التربوية البيئية التي تدرس للطالب .
3- يمكن لهذا البحث أن يعطي معلومات مهمة لمخططي ومطوري المناهج في سبيل الارتقاء بالمناهج الدراسية لتغطي جوانب أكبر للمشكلات البيئية.
4- تفعيل برامج تربوية خاصة تهدف إلى تعريف الطالب بالمشكلات البيئية وتحسين علاقته ببيئته .

## أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

1- بناء مقياس للوعي البيئي لدى طالبات السادس الإعدادي .

2- التعرف إلى مستوى الوعي البيئي لدى طالبات السادس الإعدادي .

3- التعرف إلى الفرق بين مستوى الوعي البيئي لدى طالبات السادس الإعدادي بالنسبة لمتغير (الفرع) .

تنبثق من أهداف البحث الفرضية الآتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات مستوى الوعي البيئي لدى طالبات السادس علمي والسادس الأدبي .

- حدود البحث : يتحدد البحث بالآتي :

1- طالبات الصف السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي .

2- مدارس مركز مدينة بعقوبة .

3- العام الدراسي 2012 – 2013 .

## تحديد المصطلحات

تعريف الوعي البيئي

1- عرَّفه منشد بأنه (( أحد نواتج التربية البيئية الذي يقوم على الإحساس بالبيئة والإدراك لمكوناتها وفهم مشكلاتها بالشكل الذي يؤدي إلى تكوين قيم واتجاهات وسلوك بيئي سليم)) .

2- عرَّفه البيلاوي بأنه (( مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب فهم أساسي للبيئة الكلية والمشكلات المرتبطة بها ولدور الإنسان ومسؤوليته الخطيرة فيها )) .

- التعريف الإجرائي للوعي البيئي (( مدى إلمام طالبات مرحلة السادس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي بالحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات

البيئية والقدرة على التصرف الصحيح تجاه بعض المشكلات البيئية التي تقاس بمجموع الدرجات التي ستحصل عليها الطالبات من خلال الإجابة عن مقياس الوعي البيئي المعد لأغراض البحث الحالي)) .(كرابيديان،2005)

- اشتملت هذه الدراسة على عدد من المفاهيم والمصطلحات والتي كانت الحاجة لتعريفها إجرائيا ونظرياً من لدن الباحثتين وعلى وفق استعمالها في هذه الدراسة ومنها :

- **التعريف النظري للبيئة :-**

- وهي الشمولية لكل ما يحيط بالإنسان من ظروف وحالات، توجد ترابطاً وعلاقة تأثر وتأثير بين الإنسان وما يحيط به، فهي العلاقة المتبادلة بين الإنسان بوصفه أهم مكونات البيئة وبيئته الكلية. (عبدالمقصود,1997)

- **التعريف النظري للوعي البيئي :**

هو كل النشاطات العقلية التي تعمل على زيادة الإدراك والشعور والإحساس بالمشكلات والقضايا البيئية كافة، استناداً إلى تربية بيئية مخطط لها، تعمل على مساعدة الفرد في اكتساب السلوكيات المعرفية للابتعاد عن السلوكيات الخاطئة تجاه البيئة والالتزام بخلق بيئي إيجابي.( عفيفي,2000)
تعريف إجرائي للوعي البيئي : هو المفهوم الذي يقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها كل امرأة بفئاتها " العاملة والموظفة ، وربة البيت والطالبة " عند استجابتها على مقياس الوعي البيئي المعد في هذه الدراسة ( فؤاد,2004 ).

**الدراسات السابقة**

**1- دراسة زعلان (قياس الوعي البيئي لدى سكان مدينة البصرة نحو الملوثات الكيمائية )**

طبقت هذه الدراسة على عينة من مجتمع سكان محافظة البصرة بلغ عددهم (400) شخص، باعتماد أسلوب الاستبانة ، إذ أظهرت الدراسة النتائج الآتية :

أ- إن حملة الشهادات العليا أظهروا تفوقا في مجال الوعي البيئي على باقي الشهادات.

ب- تفوق التدريسي الجامعي والطبيب والمهندس على باقي المهن .

ت- لم يتأثر الوعي البيئي بكل من الجنس والعمر .

**2- دراسة زنكنة (2009) (الوعي الصحي ومصادره لدى طلبة كلية التربية /ابن الهيثم)**

أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة قسمي الكيمياء وعلوم الحياة في كلية التربية / ابن الهيثم ، وبلغت العينة (155) طالباً بواقع (50) طالباً من قسم الكيمياء و(50) طالباً من قسم علوم الحياة . واعتمد الاستبانة أداة للدراسة، إذ توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

أ- امتلاك عينة البحث درجة جيدة من الوعي الصحي .

ب- مستوى الوعي الصحي لدى طلبة قسم الكيمياء كان أعلى من مستواه لدى طلبة قسم علوم الحياة .

ت- تدرجت مصادر الحصول على المعلومات الصحية بين الأهل في المرتبة الأولى.

3- **دراسة منشد (2004) (معيار الوعي البيئي لدى طلبة أقسام الجغرافية في الجامعات العراقية . بناء وتطبيق) .**

أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (500) من طلبة الدراسات الأولية، و(24) من طلبة الدراسات العليا، و(141) من التدريسيين. اعتمدت هذه الدراسة أسلوبي الاستبانة والمقابلة.توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- مستوى الوعي البيئي كان جيداً، وأن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية مع متغيري التحصيل الدراسي والجنس .

ب- عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية مع متغير الكلية .

**ت-** استنتج أن للمناهج الدراسية أثراً كبيراً في تربية الطلبة تربية بيئية سليمة.

**4- دراسة عبد السميع (2002):-**

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أهداف التربية البيئية من منظور إسلامي، وخلصت هذه الدراسة إلى أن الإسلام دين يؤكد احترام البيئة وتقديرها انطلاقاً من أهداف عدة

أ- تنمية الوعي البيئي لدى الإنسان والمرأة من خلال تزويدهم برؤية صحيحة عن البيئة ومكوناتها، كونهم مستخلفين بالأرض .

ب- تنمية وقدرة الإنسان على تقويم إجراءات وبرامج التربية المتصلة بالبيئة .

**5- المؤتمر الخامس للمرأة (2003) :-**

أ- دعا هذا المؤتمر الذي عقد في المجلس القومي للمرأة بالتوصيات الآتية فيما يخص المرأة والبيئة.

ب- ضمان مشاركة المرأة في مجال التنمية المستدامة ودعمها بما يحقق الحفاظ على الموارد الطبيعية والتراث من جهة، وحماية البيئة من جهة أخرى . (منصور، 2005)

ج- إتباع أساليب مبتكرة وموجهة لتغيير الاتجاهات السلبية العامة تجاه البيئة.

د- الاهتمام بحملات إعلامية واسعة لمساندة الجهود الحكومية، وغير الحكومية في رفع مستوى الوعي البيئي، ودور المرأة في المدينة على البيئة (كبة,2004)

**مناقشة الدراسات**

اتفقت جميع هذه الدراسات على بناء مقياس الوعي البيئي أو الصحي، طبّق المقياس على طلبة الجامعات ، بينما أخذت دراسة (زعلان) عينة أوسع من مجتمع الجامعات لتشمل السكان، وأخذت هذه الدراسات متغيرات أوسع منها ، العمر والجنس والتحصيل الدراسي ، واتفقت جميع نتائجها على أن درجة الوعي البيئي والصحي يكون جيدا وتزداد نسبته مع حملة الشهادات العليا كما في دراسة زعلان . واستنتجت أيضا أن المناهج الدراسية تؤدي دوراً

رئيساً في تربية الطلبة تربية بيئية سليمة كما في دراسة منشـــد , والدراســـات الاخرى التي أكدت أهمية التربية البيئية والوعي البيئي في المجتمع .

تفردت هذه الدراسة على تطبيق مقياس الوعي البيئي على طالبات مرحلة السادس الإعدادي والبحث عن فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرعين العلمي والأدبي .

## إجراءات البحث

- **مجتمع البحث :**

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات مرحلة السادس الإعدادي بفرعيه (العلمي والأدبي) في المدارس التابعة لمركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي 2012 – 2013 .

- **عينة الدراسة :**

اختيرت عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (240) طالبة للعلمي، و(120) طالبة للأدبي .

- **أداة الدراسة :**

لغرض اختبار صحة الفرضيات بني مقياس الوعي البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، إذ اتبعت الخطوات الآتية :

1- الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات التي تناولت المشكلات البيئية والوعي البيئي والمقاييس التي أعدت لهذه الغرض والجوانب التي تغطيها هذه المقاييس .

2- وجهت الأسئلة المفتوحة الآتية على قسم من طالبات السادس الإعدادي .

- ماذا تعرفين عن التلوث البيئي؟
- ما هي مصادر معلوماتك عن التلوث البيئي ؟
- هل لديك اهتمام بموضوع التلوث البيئي ؟
- كيف يمكن التخلص من التلوث البيئي ؟

وبعد الاطلاع على إجابات الطالبات استخلصت (30) فقرة لغرض استعمالها في قياس الوعي البيئي ، وقد روعي في هذا المقياس أن يغطي ثلاثة جوانب ، وهي المعرفية والوجدانية والسلوكية للوعي البيئي .

- **الصدق الظاهري :**

لغرض إجراء الصدق الظاهري عرضت الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص وعددهم (4) ، إذ صحح عدد من الفقرات وعُدِّل بناء على توصيات المحكمين ، والملحق (1) يبين أسماء الخبراء والمحكمين ، وبعد تعديل بعض الفقرات أصبحت الصيغة النهائية للمقياس كما موضح بالملحق (2) المكون من (30) فقرة حسب مقياس ليكرت الخماسي بواقع (18) فقرة إيجابية وهي الفقرات (1-2-5-7-8-10-11-13-14-16-17-19-23-25-26-27-28-30) ، أما باقي الفقرات فهي سلبية ، وأعطيت القيم (5-4-3-2-1) للفقرات الإيجابية وهي تمثل الإجابات (موافق بشدة ، موافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) على التوالي ، أما الفقرات السلبية فأعطيت القيم المعاكسة (1-2-3-4-5) لتلك الإجابات .

- **ثبات الأداة :**

للتحقق من ثبات الأداة اعتمدت طريقة التجزئة النصفية بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية عددها (155) طالبة ، وبعد استبعاد الإجابات غير المكتملة أصبح عددها (90) استمارة ، إذ استعملت معادلة (ألفا – كروبناخ) لقياس مدى اتساق الفقرات مع بعضها البعض ، وبلغ معامل الثبات (0.87) وهو معامل ثبات مناسب . كما استعملت معامل ارتباط بيرسون فبلغ معامل ثباتها (0.85) .

- **الوسائل الإحصائية**

1- معادلة ألفا – كروبناخ .
2- معامل ارتباط بيرسون .
3- حساب الأوساط المرجحة والنسب المئوية .
4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق .

## عرض النتائج ومناقشتها

لغرض تحقيق أهداف البحث حللت فقرات الاستبانة باستعمال الوسائل الإحصائية المذكورة آنفا ، إذ حُسِب كل من الوزن المرجح والنسبة المئوية لكل فقرة، إذ اعتمدت الدرجة (3) كدرجة متوسطة، وبنسبة توافر (60%) ومن خلال الاطلاع على الجدول (3)، نجد أن الفقرات (4–6–12–13–19–24) . حصلت على أوزان أقل من المتوسط ولكلا الفرعين العلمي والأدبي ، وهذا يعني أن هناك نسبة كبيرة من الطالبات بحاجة إلى توعية أكثر في بعض جوانب التلوث البيئي، ومنها ظاهرة الاحتباس الحراري التي أدت في السنوات الأخيرة إلى رفع درجة حرارة الكرة الأرضية، فعلى وفق تقرير اللجنة الدولية للتغييرات المناخية (من المرجح أن معظم الزيادة الملحوظة في متوسط درجات الحرارة العالمية منذ منتصف القرن العشرين راجع إلى الزيادة الملحوظة في تركيزات الغازات الدفيئة البشرية المنشأ) .

وكذلك موضوع الموجات الكهرومغناطيسية وتأثيرها في البيئة وفي صحة الفرد ، فالأشعة الصادرة عن الأجهزة الكهربائية والإلكترونية تؤثر سلباً في صحة الأفراد، إذا كان هناك سوء استعمال لهذه الأجهزة فقد تسبب أمراضا منها السرطان وأمراض الجلد وتشوه الأجنة ، كما أن هناك نسبة كبيرة من الطالبات تعتقد أن التفكير بالتقدم العلمي والتكنولوجي أهم من التفكير في المشكلات البيئية (فتطبيقات العلم ليست كلها – لسوء الحظ – في صالح الإنسان

ونفعه الدائم، إذ يستعمل كثير من التطورات الحديثة في إهلاك البشرية وفي نفعها في الوقت نفسه) . (العلم يزحف،ص4)

كذلك هناك حاجة إلى التأكيد على موضوع الضوضاء وأثره في البيئة وفي صحة الأفراد قد تؤدي إلى فقدان السمع والتوتر العصبي .

كما أن هناك نسبة كبيرة من الطالبات تشعر أن نظافة البيئة مسؤولية الحكومة وليست مسؤوليتها، وهذا يعني أن على التربية تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالبة تجاه القضايا البيئية ، فتدهور النظام البيئي يهدد المجتمع كله ، سواء الذين أسهموا في أذى البيئة، أم لم يسهموا فيه ، كما أن الدين الإسلامي حمل الإنسان المسؤولية في إفساد الأرض أيا كان موقعه ومكانته الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والسياسية .

ومن النتائج الأخرى التي خرج بها البحث من خلال حساب الوزن المرجح والنسب المئوية هو حصول الفقرات (9–17–22) على أوزان أقل من المتوسط التعرف إلى الفرق في مستوى الوعي البيئي لدى طالبات المرحلة الإعدادية (العلمي – الأدبي) .

لأجل التعرف على الفرق في مستوى الوعي البيئي حُسِب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث لكل من طالبات الفرعين العلمي والأدبي، إذ بلغ المتوسط الحسابي للفرع العلمي الذي بلغ عددهن (120) طالبة (111.14)، وبانحراف معياري (15.317) . وبلغ المتوسط الحسابي للفرع الأدبي الذي بلغ عددهن (120) طالبة هو (104.77) وبانحراف معياري (13.632) .

وبعد ذلك استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي ( 27.54 ) وهي أكبر من الجدولية التي تساوي (1.98) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (238) كما موضح في الجدول في أدناه :

| الفرع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت المحسوبة | قيمة ت الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العلمي | 120 | 111.14 | 15.317 | 238 | 27.54 | 1.98 | 0.05 |
| الأدبي | 120 | 104.77 | 13.632 | | | | |

يتضح من الجدول أن الفرق دال إحصائيا على وفق متغير الفرع ولصالح الفرع العلمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات الفرع العلمي يدرسن المشكلات البيئية من جوانب مختلفة ، الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية وبشكل أعمق من الفرع الأدبي .

## الاستنتاجات

1- أظهرت النتائج امتلاك عينة البحث مستوى جيداً من الوعي البيئي .
2- مستوى الوعي البيئي لطالبات الفرع العلمي كان أعلى من مستواه لدى طالبات الفرع الأدبي .
3- هناك مشكلات بيئية بحاجة إلى تأكيدها عند إعداد المناهج؛ وهي الاحتباس الحراري ، والتأثير السلبي للموجات الكهرومغناطيسية وأثر الضوضاء في صحة الفرد.
4- توعية الطالبات بضرورة تحمل المسؤولية تجاه الحفاظ على نظافة البيئة وجماليتها .

## التوصيات

1- تفعيل البرامج الإرشادية لتنمية الوعي البيئي لمختلف المراحل الدراسية .
2- نشر الثقافة البيئية لدى الطلبة ولمختلف المراحل الدراسية عن طريق الندوات والمؤتمرات .
3- الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها يجب أن يكون ضمن المناهج الدراسية كافة .
4- إعداد جائزة تشجيعية لأفضل نشاط يعنى بتنمية الوعي البيئـــي، أو حـــل مشكلة بيئية .

**المقترحات:**

1- إعداد برامج لتنمية الوعي البيئي وقياس أثره على عينة من الطلبة .
2- قياس الوعي البيئي لدى مراحل دراسية مختلفة تبدأ من رياض الأطفال وتنتهي بالتعليم الجامعي .
3- تحليل المناهج الدراسية لمعرفة مدى تغطيتها للمشكلات البيئية .
4- قياس الاتجاهات نحو البيئة ولمراحل دراسية مختلفة .
5- إعداد نشاطات لا صفية وقياس أثرها في الوعي البيئي .

**المصادر**


- **القرآن الكريم .**

1- السعود ، راتب سلامة ، الإنسان والبيئة دراسة في التربية البيئية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2012 ، ط2 .
2- الطائي ، أ.د إياد عاشور ، 2010 ، التربية البيئية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، ط1 .
3- زعلان ، أ. ليلي صالح وآخرون ، قياس الوعي البيئي لدى سكان مدينة البصرة نحو الملوثات الكيميائية .
4- زنكنة ، م.م سوزان دريد أحمد ، الوعي الصحي ومصادره لدى طلبة كلية التربية / ابن الهيثم ، مجلة ديالى ، 2009 ، العدد الحادي والأربعون .
5- ستوكلي ، جيمس 1951 ، العلم يزحف ، ترجمة د. محمد شحات ، مكتبة الأنجلوالمصرية .
6- منشد ، فيصل عبد ، معيار الوعي البيئي لدى طلبة أقسام الجغرافية في الجامعات العراقية . بناء وتطبيق ، رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية التربية، جامعة البصرة ,2004.
7 – عبدالمقصود ، زين الدين ( 1997 ) ( البيئة والأنسان ، دراسة في مشكلات البيئة مع الأنسان ) منتشأة المعارف ، جامعة الكويت ص 208 .

8- عفيفي ، فتحي عبدالعزيز ( 2000 ) ( دورة السموم والملوثات البيئية ) دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ص 47 .

9- فؤاد ، رنده ( 2004 ) (الإعلام التنموي وحماية البيئة) ورقة عمل مقدمة الى المنتدى العربي الإعلامي للبيئة والتنمية ص 5 .

10- كبة ، سلام إبراهيم عطوف ( 2004 ) ( صيانة البيئة مهمة وطنية ملحة ) شبكة المعلومات ، على الموقع ( http:// www . alhalem . net / elearastat / senaalbea htm . ) ص 1.

12- كرابيديان ، سيتا ارام كيورك ، ( 2005 ) ( بناء اداة لقياس الوعي البئي عند تلميذ الصف السادس الأبتدائي ) رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية ، جامعة البصرة ص 17.

13- منصور ، رمزي ، ( 2004 ) ( التربية البيئية ) مرجع عن البيئة العالمية ، برنامج التعليم البيئي ، مركز علوم صحة البيئة والمهنة ، جامعة بيرزيت ، ص 121 ، ص 122.

14- المؤتمر العلمي عن البيئة العراقية ، ( 2005 ) ، معهد دراسات الشرق الأوسط في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية ، ( SOAS ) ، رابطة الأكاديميين في بريطانيا ، شبكة المعلومات ، على الموقع ألألكتروني (http:// www . sotaliraq . com / al iraq / abstract _ fo _ Iraq . htm _ in _ the environment ) ص 3

**ملحق (1)**

| ت | الأسم الثلاثي | اللقب العلمي | الاختصاص | العنوان |
|---|---|---|---|---|
| 1 | محمد يوسف حاجم | أستاذ | جغرافية بشرية | جامعة ديالى |
| 2 | جواد جازع صندل | أستاذ | جغرافية تنمية | جامعة ديالى |
| 3 | هاله محمد سعيد | أستاذ مساعد | جغرافية بيئة | جامعة ديالى |
| 4 | سلمى حميد مجيد | أستاذ مساعد | طرائق تدريس | جامعة ديالى |

**ملحق (2)**

| ت | الفقرة | موافق بشدة | موافق | غير متأكد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الإنسان هو المتسبب الأول في التلوث البيئي | | | | | |
| 2 | أشعر بالانزعاج عندما أرى النفايات في الشارع | | | | | |
| 3 | بيئتنا التي نعيش فيها خالية من التلوث | | | | | |
| 4 | إن القضاء على التلوث ليس من مسؤوليتي | | | | | |
| 5 | أنصح أصدقائي دائما بعدم رمي الأوساخ داخل الصف . | | | | | |
| 6 | لا أهتم بموضوع الاحتباس الحراري . | | | | | |
| 7 | إن الحروب والأسلحة هي سبب رئيسي للتلوث البيئي . | | | | | |
| 8 | إن مخلفات المفاعلات النووية هي سبب رئيسي للتلوث البيئي. | | | | | |
| 9 | إن الحفاظ على جمالية البيئة مسؤولية الحكومة وليس مسؤوليتي . | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | أتابع البرامج التلفزيونية التي تناقش موضوع التلوث . | | | | | |
| 11 | المناهج الدراسية تساعدني كثيرا على فهم مشكلة التلوث البيئي | | | | | |
| 12 | الضوضاء لا تسبب التلوث البيئي . | | | | | |
| 13 | إن التقدم العلمي التكنولوجي ساهم كثيرا في زيادة نسبة التلوث البيئي | | | | | |
| 14 | أرغب بالتطوع والمشاركة في نشاطات حماية البيئة . | | | | | |
| 15 | إذا لم أجد مكان لرمي الأوساخ أرميها في الشارع . | | | | | |
| 16 | أطفئ المصابيح الكهربائية والأجهزة عند الانتهاء من استعمالها . | | | | | |
| 17 | أشعر بالانزعاج عند قطع الأشجار . | | | | | |
| 18 | لا أشعر بالضيق عندما تتواجد المصانع داخل المدن . | | | | | |
| 19 | الموجات الكهرومغناطيسية لها أثر سلبي على صحة الإنسان . | | | | | |
| 20 | ينبغي التخلص من نفايات المصانع في مياه الأنهار . | | | | | |
| 21 | إن المياه التي نشربها خالية من التلوث | | | | | |
| 22 | أقوم برمي بطاريات الموبايل في النفايات . | | | | | |
| 23 | أقوم بزراعة النباتات في حديقة المنزل | | | | | |
| 24 | إن التفكير بالتقدم العلمي والتكنولوجي أهم من التفكير بمشكلات البيئة . | | | | | |
| 25 | أشعر بالحزن عندما تظهر أمراض غريبة في المجتمع . | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 26 | الانفجار السكاني سبب من أسباب التلوث . | | | | | |
| 27 | أقوم بفتح نوافذ البيت صباحا . | | | | | |
| 28 | أقوم بتعقيم مياه الشرب . | | | | | |
| 29 | ليس لدي اهتمام بما يحدث في طبقة الأوزون . | | | | | |
| 30 | أعتقد إن عدم استخدام السيارة عند الزحام من أساليب حماية البيئة . | | | | | |

## ملحق (3)

### جدول يوضح الوزن المرجح والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المقياس

| ت | العلمي | | الأدبي | |
|---|---|---|---|---|
| | الوزن المرجح | النسبة المئوية | الوزن المرجح | النسبة المئوية |
| 1 | 4.32 | %86 | 4.07 | %81 |
| 2 | 3.84 | %77 | 4.04 | %81 |
| 3 | 4.72 | %95 | 4.78 | %96 |
| 4 | 2.84 | %57 | 2.92 | %58 |
| 5 | 4.43 | %89 | 4.52 | %91 |
| 6 | 2.42 | %48 | 2.66 | %53 |
| 7 | 4.31 | %86 | 4.19 | %84 |
| 8 | 3.29 | %66 | 3.24 | %65 |
| 9 | 3.21 | %64 | 2.73 | %55 |
| 10 | 2.73 | %55 | 2.87 | %57 |
| 11 | 4.01 | %80 | 3.12 | %62 |
| 12 | 2.73 | %55 | 2.8 | %56 |
| 13 | 2.78 | %56 | 2.82 | %56 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| %63 | 3.14 | %79 | 3.93 | 14 |
| %80 | 3.97 | %85 | 4.26 | 15 |
| %82 | 4.09 | %84 | 4.17 | 16 |
| %57 | 2.82 | %69 | 3.47 | 17 |
| %77 | 3.84 | %89 | 4.44 | 18 |
| %55 | 2.75 | %47 | 2.33 | 19 |
| %71 | 3.53 | %87 | 4.33 | 20 |
| %72 | 3.57 | %73 | 3.67 | 21 |
| %49 | 2.43 | %64 | 3.15 | 22 |
| %77 | 3.85 | %65 | 3.27 | 23 |
| %57 | 2.87 | %59 | 2.93 | 24 |
| %65 | 3.26 | %89 | 4.45 | 25 |
| %75 | 3.73 | %79 | 3.95 | 26 |
| %64 | 3.19 | %87 | 4.35 | 27 |
| %72 | 3.58 | %73 | 3.63 | 28 |
| %92 | 4.64 | %93 | 4.62 | 29 |
| %95 | 4.75 | %91 | 4.56 | 30 |

## Abstract

## This study aimed to :

Compare the degree of environmental awareness between female students in scientific and literature section.

The researchers prepared environmental awareness scale and verified Psychometric characteristics. The sample consists of (240) female students, (120) female students in scientific sections and (120) female students in literature sections.

The results of the study :

- There is a significant difference between female students in scientific and literature sections in favour of female students in scientific section with regard to environmental awareness. A number of recommendations and suggestions of further research are put forward.